

93 - مبادئ في علم مصطلح الحديث | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

المكتب العلمي لفضيلة الشيخ الدكتور ماهر بن ياسين الفحل. يقدم لكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد حديث الصلاة في الفلوات حديث كثر الكلام عليه في الوقت الحالي وتباينت فيه الاقوال وبعضهم صححه واستحب الخروج الى الفلاة لاجل الصلاة في الفلاة وبعضهم حتى المسافر على عدم الصلاة في المساجد التي في الطرقات - [00:00:25](#)

وندى الى الصلاة في الفلوات ومنهم من صحح الحديث فقط وقام بتأويله على اظرب من التأويلات والحديث في سنن ابي داود رقم خمس مئة وستين صدره بقوله حدثنا محمد بن عيسى - [00:00:48](#)

قال حدثنا ابو معاوية عن هلال ابن ميمون عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة - [00:01:11](#)

فاذا صلاها في ثلاث فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة قال ابو داود قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفناء تضاعف على صلاته في الجماعة - [00:01:30](#)

وساق الحديث هكذا ساقه ابو داود وسيأتي التعليق ان شاء الله على التعليق الذي ذكره ابو داود عن عبدالواحد ابن زياد وهذا الحديث انت ترى ان رواية ابي داود من طريق ابي معاوية الظري - [00:01:50](#)

وهو محمد ابن خادم يروي عن هلال ابن ميمون عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري فهذا هو مدار الحديث ومن اهم الواجبات في صناعة الحديث ومعرفة العلل تحديد المدار - [00:02:16](#)

ثم النظر في تشعب الطرق بعد ذلك فالمدار يبين لك التفرد والمخالفة ان وجد وهذا الحديث قد رواه ابو معاوية عن هلال عن عطاء عن ابي سعيد تجعل الامر نصب عينيك - [00:02:42](#)

وما دمت قد جعلت حديث ابي داود هو الاصل وذلك لان الكتاب اي كتاب سنن ابي داود احد الاصول الستة فاذا ذكر اولاً من خرجه من طريقه. فقد اخرج البغوي في شرح السنة - [00:03:08](#)

برقم سبع مئة وثمانين من طريق ابي علي اللؤلؤي عن ابي داود. لا شك ان اللؤلؤي احد من روى السنن عن ابي داود والمجد يرحمه الله تعالى اعتمد اربع روايات للسنن في كتابه النفيس صحبة الاشراف - [00:03:27](#)

والحديث قد رواه عن ابي معاوية ابن ابي شيبه التاء تدرك ان الترمذي ان ابا داود قد روى الحديث عن محمد بن عيسى عن ابي معاوية وابو معاوية هذا قد روى الحديث عنه من ابن ابي شيبه - [00:03:48](#)

الحديث قد رواه عن ابي معاوية ابن ابي شيبه في المصنف الجزء الثاني صفحة اربع مئة وتسعة وسبعين الى اربع مئة وثمانين ومن طريق ابن ابي شيبه يعني عن ابن ابي شيبه اخرج عبد ابن حميد في مسنده كما في المنتخب من مسنده برقم تسع مئة واربعه وسبعين - [00:04:09](#)

واخرجه من طريق ابن ابي شيبه ايضا ابن حبان في صحيحه برقم الف وسبعمائة وتسعة واربعين. فقد رواه عن علي ابن المثنى عن ابن ابي شيبه وتعلم ان النبي شيل عن من؟ عن ابي معاوية - [00:04:38](#)

وعلى الرغم من اتحاد المدار يعني رواية ابن حبان من طريق ابن ابي شيبه عن ابي معاوية على الرغم من اتحاد المدار فقد جاء في رواية ابن حبان بلفظ بارض - [00:04:57](#)

قيل يعني بدل بارض ثلاث فقد بوب عليه ابن حبان ذكر تظعيف صلاة المصلي اذا صلاها بارظ قيه بشرائظها على صلته في المساجد وقد شرح القيه المنذري في الترغيب والترهيب فقال القيه بكسر القاف - [00:05:12](#)

وتشديد الياء هو الفلات كما هو مفسر في رواية ابي داوود وهذه تذكرنا بمقولة الامام احمد حينما يقول ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات والحديث يفسر بعضه بعض - [00:05:40](#)

اذا هذان راويان روي الحديث عن ابي معاوية محمد بن عيسى كما عند ابي داوود وابن ابي شيبه ورواه ايضا روى الخبر عن ابي معاوية احمد ابن منيع. احمد ابن منيع يروي الخبر مباشرة عن ابي معاوية - [00:05:57](#)

واحمد بن منيع صاحب مسند ومسنده لم يصل الينا لكن مسند احمد بن منيع موجود في كتاب اسحاق الخيارة للبصيري رقم الف وميتين وخمسة اذا هؤلاء ثلاثة رووا الخبر عن ابي معاوية الظهير الاول محمد ابن عيسى - [00:06:21](#)

والثاني ابن ابي شيبه والثالث احمد ابن منيع ورواه رابع عن ابي معاوية وهو ابو كريب كما عند ابن ماجه ولفظه حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن هلال ابن ميمون عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلته في بيته خمسة وعشرين درجة فيكون هنا ابو معاوية قد تفرد بالحديث بهذه الزيادة الفلاح اولها هو بالاصل تفرد بالحديث. ثانيا ذكرها لثلاث رواة ولم يذكرها للراوي الرابع - [00:07:12](#)

لم يذكرها مرة كما حدث به ابا كريب فهذا الحديث فيه اختلاف من ابي معاوية ان ابا معاوية قد ذكرها بثلاثة رواة ولم يذكرها للراء والرابع وايضا ذكره مرة قال في ارض ثلاث مرة قال بارض قيل - [00:07:36](#)

وقد جاءت هذه كما مر عند ابن حبان من طريق ابن ابي شيبه لكن ما في المصنف كرواية ابي داوود وكذا في منتخب عبد ابن حميد ولا نستطيع ان نجزم ان ما في المصنف هو الصواب لانه ربما بعض المحققين يصحح حينما يقرأ المخطوط - [00:08:03](#)

على بعض كتب الحديث وهذا باب خطير ينبغي على المحقق ان لا يغير شيئا وقد اجمعت عليه النسخ القبطية او ما اشبه ذلك اذا الحديث ضعيف علة الحديث الرئيسة تفرد ابي معاوية - [00:08:23](#)

وهو يخطى في غير حديث الاعمش والعلة الثانية هلال ابن ميمون وهو متكلم فيه على الرغم ممن قواه وقد قال ابو احمد ابن علي بالكامل هلال ابن ميمون عامة ما يرويه لا يتابعه عليه - [00:08:47](#)

اذا هاتان علتان والعلة مع علة اخرى وهي الاختلاف عن ابي معاوية والعلة الاخرى وهي ايضا من العلل الرئيسة في اعلان هذا الخبر ان المحفوظ في هذا الحديث عن ابي سعيد ما رواه عبدالله بن خباب كما في صحيح البخاري برقم ست مئة وست واربعين - [00:09:11](#)

قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة - [00:09:34](#)

تفضل صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة. اذا هذا هو المحفوظ والصحيح ما في الصحيح احفظها قاعدة لذا فان هذا الحديث حديث ابن حديث الصلاة في الفلات فان هذا الحديث قد اعله ابو بكر البزار لتفرد هلال ابن ميمون - [00:09:52](#)

بقي امر بقي الحديث عن التعليق الذي علقه ابو داوود عن عبدالواحد ابن زياد فقد توهم بعض فضلاء العصر بان هذه متابعة وقد قال محمود بن محمد السبكي لم نقف على من اخرج هذا التعليق. كما في المنهج العذب الموروث ابي داود - [00:10:16](#)

لكن قد جلى لنا امر هذا التعليق العلامة مغلقي ابن قريش في شرحه على سنن ابن ماجه فحينما نقل الكلام لابي داوود قال انتهى كلامه وفيه نظر من حيث ان حديث عبدالواحد - [00:10:41](#)

لم ارى احدا ذكره في طرق حديث ابي سعيد فيما علمت انما رأيت مذكورا عند البخاري حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد - [00:10:59](#)

والحديث الذي اشار اليه العلامة في صحيح البخاري برقم ستمائة وسبع واربعين قال فيه البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل قال

حدثنا عبد الواحد قال حدثنا اعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول - [00:11:21](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد - [00:11:43](#) لا يخرج الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم ارحمه - [00:12:01](#) ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة اذا هذا هو الصحيح من حديث عبد الواحد بن زياد والصحيح من حديث ابي سعيد ليس فيه ذكر الفلاح وان حديث الواب الذي ذكرناه حديث معلول - [00:12:18](#) بتفرد ابي معاوية وتفرد هلال ابن ميمون والاختلاف على ابي معاوية وان المحفوظ ليس فيه هذه الزيادة فهذه اربعة علل فالحديث معلول لا يصح ولا داعي للتكلف في تأويله اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعلمنا - [00:12:37](#) وان يستعملنا في خدمة دينه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:01](#)